

ازمختياركم احسنكم اخلاقا

يا صاحب القبة البيضاء

يا

صاحب القبة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والزلف

زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

ملياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبته

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م  
العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م  
المجلد الثالث





No.:  
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب  
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسب

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم  
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
الترجمة  
أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
هيئة التحرير من خارج العراق  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي  
ISSN3005\_5830

### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

### البريد الالكتروني

إيميل

off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
  - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
  - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
  - أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	البناء الساخر لاسم الشخصية في قصص وليد معماري مقارنة لغوية سيميائية	أ.م.د. محمد أنور اسماعيل م.د. محمد رضا كريم	٨
٢	أمانة اليد على التملك، ادلتها المشروعة وتطبيقاتها الفقهية	م.د. قصي حسن حميد	٢٦
٣	القيم القرآنية والحديثة في تعزيز المواطنة والعيش المشترك دراسة تحليلية في ضوء سيرة النبي وأهل بيته (عليهم السلام) لبناء مجتمعات متماسكة ومتسامحة	م.د. نضال حسين عبد الرشيد	٤٠
٤	ظاهرة التقديم والتأخير وأثرها في تماسك النص القرآني دراسة نصية	م.د. جاسم طالب محمد	٥٤
٥	رفع الاسم المجزور ونصبه في «القرآءات السبعة»	م.د. محمد أمين حسن	٧٠
٦	الحديث المحفوظ والشاذ والأمثلة التطبيقية على الزيادة في السند والتمت دراسة موضوعية	م.د. أحمد فريح عبد سداح	٧٨
٧	مسائل المبتدئات في المسائل العضديات لأبي علي الفارسي	م.د. نوري عبد الكريم نعمة	٨٨
٨	أثر الرضا والاكراه في المعاملات في الفقه الامامي	الباحث: حسن عادل فلاح أ.م.د. ظاهر محسن عبد الله	١٠٤
٩	العلاقات الألبانية- السوفيتية الصينية «١٩٤٩-١٩٧٨»	م.د. فاطمة جاسم محمد علي	١١٦
١٠	تقويم كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط في ضوء مصفوفة المتابع وامتلاك الطلبة لها	م. أمل حسين علي	١٣٦
١١	تجارة امبراطورية غانة الأفريقية (٢-٥٥ هـ / ٨-١١ م)	م.د. علياء محمد الحسيني	١٥٢
١٢	الإيقاع الروائي: إيقاع الحدث في روايات أزهر جرجيس	أفراح عباس حمود الشمري	١٦٠
١٣	اليتيم في القرآن الكريم وحقوقه في الإسلام دراسة موضوعية	م.د. سألمة سعيد أسود	١٧٤
١٤	صراع النفوذ البريطاني،الامريكي في العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ (دراسة تاريخية سياسية)«مقال مراجعة»	م.د. نعم مفيد حميد	١٩٢
١٥	إسهام الأخبار العاجلة التلفزيونية في إعادة تشكيل الوعي السياسي عند الشباب العراقيين دراسة تطبيقية لقناتي الشرقية والرابعة	الباحثة: رحمة علي حسين	٢٠٢
١٦	محاولة ناظم كزار الانقلابية الاسباب والدوافع والنتائج المتمخضة عنها في ضوء وثائق وزارة الخارجية الامريكية تموز ١٩٧٣	م.د. علي عبد الحضر جبار	٢١٨
١٧	دور الصرف في تشكيل المعنى وتأثيره على فهم النصوص الأدبية في اللغة العربية	م.د. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٢
١٨	المعارضة السياسية في النظم الديمقراطية التوافقية دراسة تحليلية مقارنة	الباحثة: هالة رشيد حميد م.د. نور صاحب حسن محيسن	٢٤٠
١٩	فاعلية الاسترجاع وأثرها في فن الرثاء في شعر عصر صدر الإسلام	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ.م.د. محمود أحمد شاكر	٢٥٢
٢٠	السنة الفعلية للرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)	م.د. حامد محسن عبد	٢٦٢
٢١	المنهج العقلي عند العلامة الطباطبائي لإثبات وجود الله	م.د. عباس حمزة حسن	٢٧٠
٢٢	القوانين المسنونة للحد من المخدرات في العراق	م.د. منار صلاح اسماعيل	٢٨٠
٢٣	الآنا والآخر في كتاب « المرأة وفلسفة التناقضات»	م.د. إيمان عبد الجبار جمال	٢٩٠
٢٤	أثر استراتيجية التعلم الاصيل في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافية وتفكيرهم التأملية	الباحث: نذير يحيى جليف	٣٠٢
٢٥	الرحلة التعليمية بين نبي الله موسى والخضر(عليه السلام) دراسة موضوعية	م.د. حسين تعيب جابر	٣٢٢
٢٦	العمليات العسكرية التي سبقت حصار الكوت في المدونات البريطانية لمدة ٦ تشرين الثاني ١٩١٥ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٥ تاريخية	م.د. كريم خفيف صندل سعيد	٣٣٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

تجارة امبراطورية غانة الأفريقية (٢-٥ هـ / ٨-١١ م)

م. م. علياء محمد الحسني  
ديوان الوقف الشيعي / دائرة التعليم الديني



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م







## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

### المستخلص:

تُعدّ إمبراطورية غانة من أقدم الامبراطوريات الأفريقية إذ بدأت نشاطها منذ القرن الثاني وبلغت ذروتها وقمة عظمتها حوالي القرن (٥٥/ ١٣ م) واستمدت اسمها من اسم عاصمتها غانة فهو اسم محرف للكلمة غاناتا كما ينطقها سكانها، وهم شعب افريقي عرف بلون بشرته السوداء الغامقة واستمد الاسم من لقب ملوكهم، وقد اختلفت المصادر في تحديد اصول هذا الشعب فمنهم من نسبهم الى البربر ومنهم من ردهم إلى أصول عربية، وذهب آخر إلى أنهم من أصول علوية، كما ردهم آخر إلى أنهم خليط من الاجناس بين الافريقي والبربري.

الكلمات المفتاحية: غانة، البربر، الدولة العباسية، بلاد السودان.

### Abstract:

The Ghana Empire is one of the oldest African empires, as its activities began in the second century and reached its peak and greatness around the 5th century (AH 5/ AD 13). It derived its name from its capital, Ghana, which is a corrupted form of the word «Ghanata» as pronounced by its people, who are known for their dark black skin color. The name was derived from the title of their kings. Sources differ in determining the origins of this people, as some attribute them to the Berbers, others to Arab origins, and yet another theory suggests they are of ALawite origins, while another claims they are a mix of African and Berber descent.

**Keywords:** Ghana, Berbers, Abbasid Caliphate, Sudan.

### المقدمة:

المقدمة: الحمد لله رب العالمين واصلي على رسوله الامين وعلى اله وصحبه المنتجبين. أما بعد ... إن امبراطورية غانة الافريقية احدى اهم البلدان الاقتصادية التي ارتبطت بتجارة الدولة العربية الاسلامية وبالصناعات اليدوية المتقدمة فيها، فضلاً عن وجود المواد والمعادن المهمة كالذهب والفضة والزئبق بالإضافة الى الجلود والصناعات اليدوية المتقدمة مما حث التجار على جلب تلك السلع المهمة، اذ تناول هذا البحث موقع غانة واستعراض تاريخ غانة عبر التاريخ فضلاً عن نظام الحكم الفريد والغريب، كما تناول تجارات غانة الداخلية والخارجية واهم طرقها التجارية اذ تميز هذا الشعب بتقلبه وانفتاحه.

فقد وصلت اوج هذه التجارات أبان بان عهد الدولة العباسية والتي كانت بأمس الحاجة الى العديد من المواد الأولية كالذهب والفضة والمعادن الأخرى مما حدا بما ان تبحث عنها في البلاد الافريقية ولاسيما غانة، والذي أحسن التجار العرب باستغلال الفرصة لنشر الدين الاسلامي في تلك الاصقاع بالإضافة الى المنافع الاقتصادية التي حصدها.

### المطلب الأول: غانة عبر التاريخ

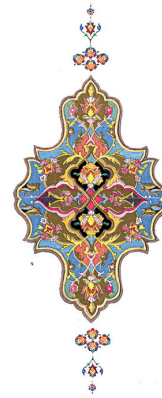
#### أولاً: موقع غانة

غانة هي احدى بلاد السودان تقع بالقرب من بحر القلزم وبلاد النوبة، وهي بلاد صحراوية (١) تقع على بعد شهرين من مدينة سلجمانية (٢)، وتعتبر غانة أكبر بلاد السودان من حيث المساحة والاكثر نفوس واعظمها تجارة وأسواق، ويقصدها



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

الناس للتجارة من بلاد المغرب الأقصى (٣) ويسمى البحر الذي يمر ببلادها ببحر الجواهر لما عرف عن غانة انما بلاد الجواهر والياقوت واللؤلؤ المستخرج منه (٤) وتبعد عن قرطبة (٥) حوالي عشرة ايام (٦). وتأني بعدها مملكة مالي (٧) وكاغو (٨) وتقع خلف الصحراء الافريقية الكبرى (٩)، يقصدها التجار وتستمر رحلتهم عدة شهور (١٠).

تقع غرب السودان وهي مدينة تاريخية تجارية غير غانا الحديثة الحالية، والتي تعد من المدن الساحلية على العكس من غانا القديمة الصحراوية (١١)، وتعد المنفذ الوحيد لبلاد البتر (١٢)، وهي بلاد واسعة تشمل موريتانيا وشرق السنغال، والى غانة يجتمع التجار من جميع البلاد والذين نقلوا اخبار تلك البلاد والتي تميزت بأشجارها العظيمة المخوفة والتي تعد حياض لتجمع مياه الامطار ويقصدها تجار غانة للأرتواء من عطشهم، اسهم امن هذه المدينة في ازدهارها وانتعاش تجارتها فضلاً عن موقعها التجاري ومناجم الذهب فيها بالإضافة الى متاجر الملح الشمالية (١٣). تقع بلاد غانة بين مقززة (١٤) وبلاد السودان والبربر وتقع بالقرب من مدينة نقاوة (١٥) وهي بلاد صنهاجة (١٦)، مناخها حار رطب وهو من اسوء انواع المناخ، وتعد ارض موبوءة تحتوي حشرات وامراض متفشية، وهي بلاد شمسها شديدة وشتائها مظلم حدودها طبيعية وتضاريسها منبسطة ما خلا بعض المرتفعات البسيطة، ولها نهران تجريان خلال اراضيها (١٧).

### ثانياً: غانة عبر التاريخ

يتميز اهل غانة بأنهم من جنس الحبش وهم شعب شجاع واهل صبر وجد وقد قيل ان جميع سكان السودان شجعان، الا ان اهل غانة اشجعهم تميزوا بالرشاقة والسرعة (١٨)، وأشهر أهلها بأزيائهم البسيطة الغير مخيطة وهو عبارة عن ازار وفوط وكساء يلف على اجسادهم (١٩).

يختلف سكان غانة عن باقي الافارقة من حيث المظهر والصفات منهم قصار القامة بالمقارنة مع غيرهم كما ان لوهم ميل الى الصفرة ويشتركون مع باقي الافارقة بشعورهم الافريقية المفتلة (٢٠)، وتميزت نساءهم بالضخامة والبدانة على الرغم من وجود بعض الاقوام الذين عرفوا بالأقزام وذلك لقصر قامتهم (٢١).

سمي شعبهم بالسوننك واستمدوا اسمهم واسم بلدهم من اسم ملوكهم، فأستخدم الاسم للدلالة على هذا الشعب، وتعني السوننك القيادة العسكرية (٢٢)، وامتازت بلادهم بالحيوانات البرية كالقيلة والزرافات ومختلف أنواع الطيور (٢٣). قامت على ارضهم ممالك عديدة منها ممالك اسلامية (٢٤)، وتداولوا اخبارهم انهم سكان جاءوا من وادي دجلة والفرات وانهم من أصول آشورية وبابلية (٢٥)، ورفضوا ان ينعتوا بالسودان وحبذوا تسمية سيركول والتي تعني الرجل الاحمر لتمسكهم بأصولهم الغير افريقية او انهم من اصول هجينة وليست أفريقية صافية (٢٦)، فضلاً عن اسماء ملوكهم وهم (مانا) والتي تعني صاحب القوس، فهي كلمة ذات اصول عربية وقد تكون وصلت لهم من البربر، وأول حاكم اسلامي حكم غانة هو (اوكار) وقد يكون من ملوك البربر (٢٧).

وتعد المدة (القرن ٢-٥ الهجري / ٨-١١ الميلادي) هي اول انطلاقة لمملكة غانة سياسياً واقتصادياً، وخلالها تشكلت اول امبراطورية تولاهها سلالة السوننك (٢٨)، وكانت امبراطورية ذات سطوة وبأس وقد يكونوا من اصول بربرية (٢٩)، وسميت عاصمتهم ب(غانة) واستمرت هذه المملكة حتى القرن (٥هـ / ١١م) (٣٠)، وعرف عن ملكهم انه مطلق السلطة وقُدس شعبهم ملوكهم واطاعوهم طاعة عمياء ونظروا الى ملوكهم نظرة إلهية (٣١). تأثرت غانة بالموثرات الاسلامية العربية إذ تسرب الاسلام اليها بطريقة سلمية وعن طريق الاستيطان بواسطة المثلثين الطوارق والذين اخذوا على عاتقهم نشر الاسلام في بلاد غانة ونجحوا فيها حتى اعتنق ملوكهم الاسلام (٣٢).

### ثالثاً: نظام الحكم في غانا





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



على خلاف جميع ما عرفنا من نظام الحكم في جميع الممالك والامبراطوريات والتي تقضي بتولية الابن او الاخ العهد بعد الملك ففي مملكة غانة كان ابن الاخت هو من يرث عرش الخال بعد وفاته (٣٣).

وان الملك يثق بأبن اخته أكثر من ثقته بأبنه (٣٤)، ومن تقاليد هذا الشعب ان طريقة ترحيبهم بملوكهم هي اهالة التراب على رؤوسهم، فهي وسيلة لإظهار الاحترام والخفاوة والترحيب بملوكهم (٣٥)، فكان الملك يخرج واضعاً على رأسه غطاء يعرف بالطرطور وقد يلف عليه عمامة قطنية ويمشي بجواره ابناءؤه ووزرائه واعيانؤه وقد ظفروا على رؤوسهم الذهب والجواهر ولا يلبس منهم الثياب المخيطة سوى الملك وولي عهده (٣٦).

وبعد اسلام غانة اخذ ملوكهم بخطبون لنفسهم تحت طاعة الخليفة العباسي فيخرج يوم الجمعة وتسبقة الطبول ويتوشح الحرير والحلل الجميلة تتقدمه راية وتسبقة القبيلة والزرافات (٣٧).

وله قصر عظيم وقياباً ولهم مسجد حتى قبل اعتناقهم الاسلام، يفد اليه التجار والوافدين المسلمين (٣٨)، وعرف عن ملوكهم العدل اذ كان يجلس للقضاء امام الناس وحوله اعيانؤه للنظر في مظالم الرعية (٣٩)، فكان ملوكهم من اعدل الناس وعرف عنهم السيرة المحموده فمن توجه لهم بمظلمة لا يرد خائباً، فكان يعتمد الى قضاء حوائج شعبه مرتين باليوم قبل الظهيرة وبعدها، بالإضافة الى جولاته المسائية وهي صفات واخلق اسلامية محاولاً التشبه بحكام العرب المسلمين (٤٠). كما ان نظام الحكم تغير بعد اعتناق ملوكهم الاسلام فأصبح الابن هو من يرث الاب في الملك بدل ابن الاخت (٤١).

المطلب الثاني / تجارة غانة

اولاً: تجارة غانة الداخلية

من اشهر السلع الرائجة والمنتشرة في بلاد غانة هي تجارة الجلود، لما امتلكنه هذه البلاد من حيوانات عرفت بجودة جلودها كاللمط فضلاً عن ما امتلكوه من اتقان لتلك الصفة، واما جلود الابل فقد تفنن اهلها بصناعة السروج والاكسية والبرانس، واليههم يلجئ الناس لاقتناء صنائعهم (٤٢)، فضلاً عن تجارة السلع الغذائية وانواع الفواكه والحبوب والملح (٤٣)، كما عرفت غانة بتجارة الاحجار الكريمة فلهم حجر يشبه الياقوت كما انه يفوقه جمال ولهم طقوس خاصة لاستخراجه كذبح الابل فيظهر الحجر في موضع الدم وكانوا اهلها يحرصون على عدم بيع تلك الاحجار خارج بلادهم لاعتزازهم بها (٤٤)، وكانت وسيلة المتاجرة الداخلية هي المقايضة او المبادلة بالزيوت والنساء او بالمقاتلين الاشداء المعروفين باسم (يوربا) (٤٥).

ثانياً: التجارة الداخلية

من اهم التجارات التي وفدت الى بلاد غانة هم تجار العرب القادمين سعيماً وراء ذهب غانة رغم اعتزاز ملوكهم بذهب بلادهم فكانوا يصطفون خيرته لأنفسهم ولا يبيع الا ما كان رقيقاً وقليل القيمة (٤٦)، فكان الذهب في بلادهم ينبت كما ينبت الجزر فضلاً عن توافر معدن الفضة والزئبق (٤٧) والذي كان يطلب في مصر وبغداد وبلاد الشام فضلاً عن تجار بلاد المغرب (٤٨).

وكان للعرب مراكز تجارية على شواطئ غانة (٤٩)، وجلب المسلمون بضائعهم كالحلل والثياب البصرية البراقة (٥٠) مقابل الخدم والرقيق والذهب والزيوت وغيرها (٥١) فضلاً عن الماعز والخيزران (٥٢).

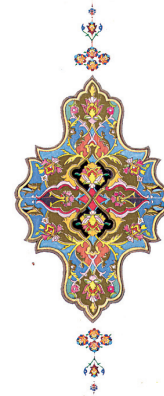
كما باع الغانيون الصناعات اليدوية كالتحف المنقوشة بالذهب والمرصعة بالأحجار الكريمة والامتنعة المصنوعة من الخشب والآلات الموسيقية كالطبول والمناقير والاسلحة والابخشاب وغيرها (٥٣)، الا انه بعد العام (٦٣٧ هـ / ١٢٤٠ م) اصبحت غانة خارج نفوذ الدولة العباسية، فتحول ولانهم للمالِك فخطبوا للسلطان محمد بن قلاوون (٥٤)، ومن ثم بدأت دولة غانة بالانهيار وذلك لأسباب طبيعية بفعل الجفاف الذي طال بلادهم وهجرة سكانها الى البلاد المجاورة (٥٥).

ثالثاً: الطرق التجارية الغانية

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٥٦

امتلكت غانة طرق تجارية عديدة ربطتها بباقي البلاد واهمها طريق المغرب عبر بلاد السودان (٥٦)، فكان هذا طريق عامر خلال العصر العباسي والمملوكي (٥٧).  
فضلاً عن طريق سلجمانية الى غانة وهو طريق مخوف بالمخاطر لعدم وجود مياه الشرب فيه فضلاً عن كونه طريق رملي مرقق، كما كان لغانة طريق تجاري من غرب افريقيا الى أوروبا عبر ساحل العاج (٥٨).  
اما اهم تلك الطرق والذي يعد الطريق الرئيسي لتجارها هو طريق الصحراء الكبرى والذي يربط بين شمال افريقيا وجنوبها والمتجه نحو القيروان (٥٩).

**الخاتمة:**

١. غانة التي وردت في كتب التاريخ هي دولة افريقية تقع غرب افريقيا اما غانا الحالية دولة حديثة قامت على اعقاب غانة القديمة وتظم موريتانيا وجمهورية مالي تبعد عن غانة القديمة حوالي الف ميل.  
٢. شعب غانة القديم من قبائل السوننك وهو شعب افريقي عظيم امتلك الكثير من الامجاد والاحداث التاريخية.

**الهوامش:**

١. المنجم، اسحاق بن حسين (ت ق ٩٤ هـ/م)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان (عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨م)، ص ١٠٣.
٢. سلجمانية: احدى مدائن المغرب يسكنها البربر. ابن عذاري، ابو العباس احمد المراكشي (ت، حوالي ٦٩٥ هـ/١٢٩٥م)، ط ٣، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، (دار الثقافة، لبنان، ١٩٨٣م)، ج ١، ص ٦٥.
٣. الحميري، عبدالله بن عبدالمعزم (ت ٩٠٠ هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط ١، (دار ناصر، بيروت، ١٩٨٠م)، ص ٤٢٥.
٤. المصدر نفسه، ص ٤٢٥.
٥. قرطبة: احدى المدن العظيمة من بلاد الاندلس عرفت بعمراتها وجسورها ومساجدها من اكبر المساجد واعظمها. القزويني، زكريا بن محمد، (ت ٦٨٢ هـ/٥١٦٤م) اثار البلاد واخبار العباد، (صادر، بيروت، د.ت)، ص ٢٢٦.
٦. الهمذاني، ابو بكر احمد بن محمد (ت ٣٦٥ هـ/٩٧٥م)، مختصر كتاب البلدان، ط ١، (لندن، هولندا، ١٩٨٥م)، ص ٨٧.
٧. مالي، احدى المدن الافريقية يعظمون سلاطين العرب ويعرفون بحقهم ويؤدون طاعتهم وخضوعهم له. الناصري، ابو العباس احمد، (الاستقصاء لأخبار دول المغرب الاقصى)، (دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٩٧م) ج ٣، ص ١٥٢.
٨. كاغو: هي احدى مدن افريقيا المجاورة لغانة وبلاد المغرب وملوكهم من اعظم الملوك. المصدر نفسه، ج ٣، ص ١٥١.
٩. السلاوي، شهاب الدين أبو العباس، الاستقصاء لأخبار دول المغرب الاقصى، تح: جعفر الناصري ومحمد الناصري، (دار الكتاب، الدار البيضاء، د.ت) ج ٣، ص ١٥١.
١٠. عاشور، سعيد عبدالفتاح وآخرون، دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية، ط ١، (ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٦م)، ص ٣٦٩.
١١. المصدر نفسه، ص ٣٦٩.
١٢. البتر: احدى قبائل البربر من زناتة وهم من بنو بن قيس بن عيلان بن مضر. الناصري، الاستقصاء لأخبار دول المغرب الاقصى، ج ١، ص ١٢١.
١٣. اليهودي، بنيامين بن الراي، (ت ٥٦٩ هـ/١٢٠٠م)، رحلة بنيامين التطيلي، (المجمع الثقافي، ابوظبي، ٢٠٠٢م)، ص ٧١٢.
١٤. مقزاة: من بلاد السودان وهي مدينة ساحلية واليها يحمل البضائع من جميع بلاد افريقيا. الادريسي، محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الحسني (ت ٥٦٠ هـ/١١٧٣م) نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط ١، (عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨م)، ص ٣١.
١٥. المصدر نفسه، ص ٢٤.
١٦. محمد، طاهر جاسم، افريقيا ما وراء الصحراء من الاستعمار الى الاستقرار، (المكتب المصري، القاهرة، ٢٠٠٣م)، ص ١٢.
١٧. شرف، عبدالعزيز طريح، الجغرافية المناخية والتاريخية، (المعرفة الجامعية، بيروت، د.ت)، ص ٢٦.





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

### السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



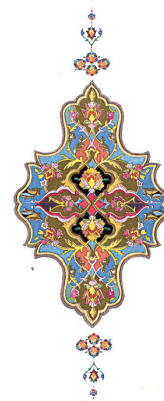
١٨. محمد عبدالمهدي، حضارات وممالك قارة افريقيا، ط١، (الراية، القاهرة، ٢٠١١م)، ص ١٩٩-٢٠٠.
١٩. العباسي، اثار الاول في ترتيب الدول، ص ٢٩٣.
٢٠. الادريسي، نزهة المشتاق، ص ٢٤.
٢١. مراد، عنان، المجتمعات الافريقية اصولها- تاريخها- شعوبها وثقافتها، (اتحاد الكتب القرى، دمشق، ١٩٩٥م)، ص ١٩.
٢٢. المصدر نفسه، ص ١٨.
٢٣. الشيخلي، صباح وآخرون، تاريخ الاسلام في افريقيا وجنوب شرق اسيا، (التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٧م)، ص ٧٩.
٢٤. البكري، ابوعبيد (ت ٤٨٧هـ / ١٩٠٤م)، المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب جزء من الممالك والممالك، (المنى، بغداد، د.ت)، ص ١٨٣.
٢٥. محمد، عبدالمهدي، حضارات وممالك قارة افريقيا، ص ٢٠٠-٢٠١.
٢٦. طرخان، ابراهيم علي، امبراطورية غانة الاسلامية، (الهيئة المصرية، مصر، ١٩٧٠م)، ص ١٦-١٧.
٢٧. التنيكي، محمود كحت، تاريخ الفتاش في اخبار الجيوش واکابر الناس وذكر وقائع التكرور وعظام الامور والتفريق الاستاب العبيد من الاحرار، ط١، (الرسالة ناشرون، مصر، ٢٠١٤م)، ص ٩٠.
٢٨. المصدر نفسه، ص ١٠٥.
٢٩. باري، محمد فاضل وآخرون، المسلمون في غرب افريقيا تاريخ وحضارة، ط١، (دار الكتاب العلمية، بيروت، ١٩٧١م)، ص ٦٠.
٣٠. المصدر نفسه، ص ٦١.
٣١. محمد، عبدالمهدي، حضارات وممالك قارة افريقيا، ص ٢٠٢.
٣٢. كركدية، المسلمون في غرب افريقيا، ص ٦٧.
٣٣. سعد، مصطفى، اثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في حركة عثمان بن فودي الاصلاحية غرب افريقيا، ط٢، (عمادة البحث العلمي، الرياض، ١٩٩١م)، ص ٤٢٩.
٣٤. المراكشي، مؤلف مجهول (ت ٦هـ / ١٢٠٠م)، الاستبصار في عجائب الامصار، (دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦م)، ص ٢٢٠.
٣٥. لويد، ب س، افريقيا في عصر التحول الاجتماعي، تر: شوقي جلال (المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت، ١٩٨٠م)، ص ٣٠.
٣٦. مراد، المجتمعات الافريقية، ص ١٢٥.
٣٧. مجهول، الاستبصار في عجائب الامصار، ص ٢٢٠.
٣٨. الحميري، الروض المعطار، ص ٢٤٥.
٣٩. مجهول، الاستبصار في عجائب الامصار، ص ٢٢٠.
٤٠. الادريسي، نزهة المشتاق، ص ٢٤.
٤١. مجهول، الاستبصار في عجائب الامصار، ص ٢٢٠.
٤٢. محمد، افريقيا ما وراء الصحراء، ص ٣٧.
٤٣. المصدر نفسه، ص ٧٣.
٤٤. الحميري، الروض المعطار، ص ٥٨٤.
٤٥. اليهودي، رحلة بنيامين، ص ٣٤٧.
٤٦. مجهول، الاستبصار في عجائب الامصار، ص ٢٢٥.
٤٧. لويد، افريقيا في عصر التحول، ص ٣٢-٣٣.
٤٨. مجهول، الاستبصار في عجائب الامصار، ص ١٢١.
٤٩. الحمداني، البلدان، ص ١٣٤.

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٥٨

٥٠. ابن حوقل، محمد بن حوقل البغدادي (ت ٣٦٧هـ/٩٧٨م)، صورة الارض، (امسنن، ليدن، ١٩٣٨م)، ص ٦١.
  ٥١. الكروي، ابراهيم سلمان وشرف الدين، عبدالنواب، المرجع في الحضارة العربية الاسلامية، (ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٧م)، ص ١٣٠.
  ٥٢. الادريسي، نزهة المشتاق، ص ١٠٨.
  ٥٣. مراد، المجتمعات الافريقية، ص ١٣.
  ٥٤. مجهول، الاستبصار في عجائب الامصار، ص ٢٢١.
  ٥٥. مراد، عنان، المجتمعات الافريقية، ص ١٢٧.
  ٥٦. التنيكي، الفتاش، ص ١٢٠.
  ٥٧. الشيخلي، تاريخ الاسلام، ص ٨٤.
  ٥٨. ابن حوقل، صورة الارض، ص ١٠٣.
  ٥٩. الادريسي، نزهة المشتاق، ص ١٨.
- المصادر والمراجع:**
١. ابن حوقل، محمد بن حوقل البغدادي (ت ٣٦٧هـ/٩٧٨م)، صورة الارض، (ليدن، ١٩٣٨م).
  ٢. الادريسي، محمد بن عبدالله ادريس الحسيني الطالبي (ت ٥٦٠هـ/١١٧٣م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط ١، (عالم الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م).
  ٣. البكري، ابو عبدالله (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب، جزء المالك والممالك، (المثنى، بغداد، د.ت).
  ٤. التنيكي، محمود كحت، تاريخ الفتاش في اخبار الجيوش واكابر الناس وذكر وقائع التكرور وعظام الامور والتفريق الاسناب العبيد من الاحرار، ط ١، (الرسالة ناشرون، مصر، ٢٠١٤م).
  ٥. الحميري، عبدالمعزم (ت ٩٥٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط ١، (الناصر، بيروت، ١٩٨٠م).
  ٦. سعد، مصطفى، اثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في حركة عثمان بن فودي الاصلاحية غرب افريقيا، ط ٢، (عمادة البحث العلمي، الرياض، ١٩٩١م).
  ٧. السلاوي، شهاب الدين ابوالعباس، الاستقصا في اخبار المغرب الاقصى، تح: جعفر الناصري ومحمد الناصري، (دار الكتب، الدار البيضاء، د.ت).
  ٨. شرف، عبدالعزيز طريح، الجغرافية المناخية والتاريخية، (دار المعرفة، بيروت، د.ت).
  ٩. الشيخلي، صباح الالوسي وآخرون، تاريخ الاسلام في افريقيا وجنوب شرق اسيا، (التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٧م).
  ١٠. طرخان، ابراهيم علي، امبراطورية غانة الاسلامية، (الهيئة المصرية، مصر، ١٩٧٠م).
  ١١. عاشور، سعيد عبدالفتاح وآخرون، دراسات في تاريخ الحضارة الاسلامية، ط ١، (ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٦م).
  ١٢. العباسي، الحسن بن عبدالله (ت ٧١٠هـ/١٣١٠م)، اثار الاول في ترتيب الدول، تح: عبدالرحمن عميرة، ط ١، (دار الجليل، بيروت، ١٩٨٩م).
  ١٣. كاهن، كلود تاريخ الشعوب الاسلامية، ط ٢، (الحقيقة، بيروت، ١٩٧٧م).
  ١٤. الكروي، ابراهيم سلمان وشرف الدين، عبدالنواب، المرجع في الحضارة العربية الاسلامية، (ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٧م).
  ١٥. لويد، ب س، افريقيا في عصر التحول الاجتماعي، تر: شوقي جلال، (المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت، ١٩٨٠م).
  ١٦. محمد، ظاهر جاسم، افريقيا ما وراء الصحراء الاستعمار الى الاستقرار، (المكتب المصري، القاهرة، ٢٠٠٣م).
  ١٧. مراد، عنان، المجتمعات الافريقية اصولها - تاريخها - شعوبها وثقافتها، (اتحاد الكتب القرى، دمشق، ١٩٩٥م).
  ١٨. المنجم، اسحاق بن حسين (ت ٩٤هـ/٩م)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، (عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨م).
  ١٩. مؤلف مجهول، الاستبصار في عجائب الامصار، (دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦م).
  ٢٠. الهمداني، ابوبكر احمد بن محمد (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م)، مختصر كتاب البلدان، ط ١ (ليدن، هولندا، ١٩٨٥م).
  ٢١. اليهودي، بنيامين بن الراي (ت ٥٦٩هـ/١٢٠٠م)، رحلة بنيامين التطيلي، (الجمع الثقافي، ابوظبي، ٢٠٠٢م).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)  
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٥٣

**General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

**Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

**Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**